مواقع التواصل تعج بالإشادة بممرضة سعودية تنفذ حياة شاب من الموت

كتبه فريق التحرير | 2 أكتوبر ,2015

عجت مواقع التواصل الاجتماعي بالإشادة بالموقف الذي قامت به الممرضة أريج القحطاني، حيث استطاعت إنقاذ حياة شاب مصاب كان على وشك الموت، بعد إصابته من قبل شخص آخر بأربع طلقات نارية في جسده داخل مجمع تسوق شرقي الرياض.

القحطاني أوضحت تفاصل القصة لوسائل الإعلام، حيث تقول وخلال تواجدها "في مصلى النساء لأداء الصلاة" في مجمع تسوقي شرقي الرياض بصحبة والدتها وشقيقتها، تفاجئت بسماع صوت لإطلاق نار.

وأوضحت إنه وبعد سماع أصوات طلق النار، اتجهت وبعض مرتادي السوق إلى خارج المول والجميع في حالة هلع وذعر، وتذكرت حينها بأن والدتي لا تزال في الداخل وأثناء عودتي لوالدتي تفاجئت بوجود شاب مصاب ملقى على وجهه غارق في دمائه ولا يوجد أحد حوله.

وأضافت قائلةً: "في هذه اللحظة وبناء على ما يحثني به ديني الإسلامي وأخلاقي الطبية بمساعدته وإنقاذه، توجهت له وقمت بإعادته على ظهره، وتأكدت بأنه لايزال يتنفس، تحدثت معه فإذا هو يرد علي، حاولت أن أطمئنه لكي لا يفقد وعيه، تفقدت حينها وضعه وحددت موقع الإصابات حيث كانت في جنبه الأيسر وأسفل البطن وفي فخذه ويده، واستعنت وقتها بملابس كانت معروضة

بمحل تجاري أمام "موقع الحادثة" وقمت بإيقاف النزيف وتقديم الإسعافات الأولية، وكنت حريصة خلال إسعافه أن اتحدث معه لكي لا يفقد الوعي".

> انا كنت في الموقع واسعفت الشخص المصاب وان شاء الله انه بخير ثلاث طلقات قدرت اسيطر على حالته لين وصل الاسعاف الله يشفيه
> #جريمه_قتل_الرياض_مول
>
> — أريج القحطاني??□□ (@areejh911) September 30, 2015

وأشارت إلى أنه وبعد " 15دقيقة" وصلت سيارة الإسعاف والمسعفين وتم تركيب الأجهزة للمصاب حيث نقل لداخل سيارة الإسعاف، مبينةً أنها تمكنت – بتوفيق الله – من سيطرتها على الحالة وإيقاف النزيف وتقديم الإسعافات الأولية، حيث أنه لو لم يقدم له تلك الإسعافات لكانت المدة كافية لفقدانه الدم والوفاة.

وحول تخصصها في المجال الطبي قالت أريج القحطاني أنها انتهت من دارستها للتمريض والتطبيق العملي منذ 7 أشهر، ولم تتوظف حتى الآن بسبب عدم تجاوزها اختبار الهيئة السعودية للتخصصات الطبية، والتي كانت أسئلتها بعيدة عن الواقع العملي للحياة التمريضية، مؤكدةً أنها ستواصل مسيرتها حتى تتجاوز هذا الاختبار لأنها تعشق هذا العمل وأقسمت خلال دراستها أن تسعف وتنقذ المصابين.

> في يومآ ما أقسمت أن أفعل مابوسعي لإنقاذ ارواح مهما كلفني الأمروحتى على حساب نفسي ولن اسمح ل أحد ابعادي هذه أنا
> #شكرا_للممرضه_اريج_القحطاني
>
> — أريج القحطاني??□□ (@areejh911) September 30, 2015

من جهته وجه وزير الحرس الوطني، الأمير متعب بن عبدالله بتعيين الممرضة السعودية أريج القحطاني، بالشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني، نظيرًا لقيامها بهذا العمل الإنساني .

روت الممرضة أريج القحطاني تفاصيل الحادثة في برنامج الراصد على التلفزيون السعودي :
https://youtu.be/V39AGkiB-Dw

بدورهم تناقل المغردون الحادثة بالكثير من الفخر والإشادة والشكر، مؤكدين أن هذه الحادثة جاءت لتؤكد على أهمية دور المرأة، كما يجب تسليط الضوء على مهنة " التمريض" خاصة للنساء وتوفير فرص العمل لهن وتحسين دوامهم، والكف عن التحدث بسوء عن المرضات .

> كم يملك وطننا العزيز من الجواهر والنماذج المشرفة أريج من العقد الثمين من أبناء الوطن #شكرا_للممرضه_اريج_القحطاني
>
> — عقل الباهلي (@AklAlbahli) October 1, 2015

فيما طالبت مغردة أخرى بأن تكف الألسنة التي تتكلم بسوء عن مهنة التمريض، وطالبت بتحسين أوضاع المرضات

> أريج تستحق أن يفخر بها الوطن ويكرمها ابناؤه بكف ألسنتهم عن الهمز واللمز في المرضات وتحسين أوقات دوامهن
> #شكراً_للممرضة_أريج_القحطاني
>
> — رؤى (@2q_lh) September 30, 2015

في حين رأى آخر أن هذا الموقف يؤكد على شجاعة الفتاة التي واجهت المصاعب من أجل اختيار هذه المهنة

> #شكراً_للممرضة_أريج_القحطاني
>
> اثناء الهروب والصراخ من العامة..
> تأتي ممرضة سعودية -حاربت نقد مجتمعي وربما عائلي- لتنقذ ما يمكن انقاذه بشجاعة
>
> — Feras Aljebreen (@FERAS_J) September 30, 2015

كما قال مغرد آخر أن هذه الحادثة تؤكد على أن المراءة السعودية بمقدورها الإنجاز وليس فقط في أن تكون ربة منزل

#شكراً_للممرضة_أريج_القحطاني

رغم احتقار مهنتها من البعض إلا انها اثبتت للجميع ان المرأة السعودية قادرة على ان تكون اكثر من " ربة منزل "

— شلفنطح (@shal_as) September 30, 2015

بينما رأى مغرد أن مهنة التمريض مهنة إنسانية ونبيلة وتبرز معنى التضحية

أبدى آخر عدم اندهاشه من شجاعة الفتاه في إسعاف المريض، مشيرًا إلى أنها من شيم المرأة السعودية

أما الكاتب والباحث بدر العامر فأكد أنها بهذا المبادرة أنقذت روحين من الموت

الأخت لم تنقذ نفساً واحدة -بعد الله – بل أنقذت شخصين من الموت ،الجاني والمجني عليه .." ومن أحياها فكأنما .. " #شكرا_للممرضه_اريج_القحطاني

— بدر العامر (@bader_alamer) October 1, 2015

االكاتب والإعلامي إبراهيم جريشان ينوه لمن ينظرون بإستخفاف لمهنة التمريض ، بقوله

يوماً ما سيدرك المغفلون أن #اريج_القحطاني ومثيلاتها العاملات في القطاع الصحي، أنهم أياد طاهرةبيضاء سيحتاج إليها الوطن لا سيمافي زمن الحروب.

— ابراهيم بن جريشان (@Ibrahim_alfqih) October 2, 2015

كما أمل الكثير أن تكون هذه الحادثة بداية نهاية النظرة المحدودة والقاصرة لتخصص الطب والتمريض على حد سواء بالنسبة للمرأة. .

رابط المقال : https://www.noonpost.com/8440/